صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وليتصرف في تحصيل المال وإنفاقه أحسن تصريف وليجتهد على تخليص المأسور وإغاثة من ضرب بينه وبينه بسور ويسارع إلى تشييد الأسوار الممنعة وإتقان تحصينها ليتضاعف لمن حوته منا الأمن والدعة والوصايا كثيرة وملاكها تقوى الله تعالى وسلوك صراط الحق المستقيم فليواظب عليها وليصرف وجه عنايته إليها والله تعالى يديم علاه ويتولاه فيما تولاه بمنه وكرمه .

توقيع بصحابة ديوان الأسرى من إنشاء ابن نباتة كتب به للقاضي شرف الدين سالم بن القلاقسي وهو .

أما بعد حمد الله الذي جدد بطالع الشرف قواعد بيت السيادة ومشاهد حوك السعادة ومصاعد ذرا الأقلام التي قسمت مجاني قصبها للإفاءة والإفادة ومعاهد القوم الذين سلكوا مسالك سلفهم الحسنى ولو كان التمام يقبل هنا مزيدا قيل وزيادة والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي شد الله برسالته أزر الحق وشاده وعلى آله وصحبه ذوي الأقدار المستزادة المستجادة ما اتصل بحديث الفضل سنده وأمن بيت التقوى سناده فإن البيوت المنتظم فخارها المأمون من عروض الأيام زحافها وانكسارها أولى بأن تنتخب لهم المناصب كما تنتخب للبيوت المعاني وتستقرى الوظائف العلية كما تستقرى لمواضع كلمها المباني وتختار لنجل الأصحاب بينهم كل جهة مأمونة الصحابة موقورة السحابة مجرورة ذيل الخيرات السحابة مصونة عن غير الأكفاء كما يصان للجهات حجبا لائقة بالأفاضل لأن لأوقاف الأسرى بالفاضل نسبا .

فلذلك رسم بالأمر الشريف أن يرتب في كذا علما بأنه الرئيس الذي إذا